

## أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية ثانويات سامراء أنموذجاً

م . م . عرفان علي خضير المشايخي

ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

### مستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على :

1. استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء .
2. دلالة الفروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء تبعاً لمتغيري (الجنس، وسنوات الخدمة) عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء أداة لقياس أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية في الثانويات الإسلامية في قضاء سامراء، ويتألف المقياس من (26) فقرة، وتم التحقق من صدق المقياس وثباته والخصائص القياسية، وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (14) مدرساً ومدرسة الذين تم اختيارهم بالطريقة اللاعشوائية من الثانويات الإسلامية في قضاء سامراء، وبعد جمع البيانات من العينة تم معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائياً، والتوصل الى النتائج الآتية :
  1. أن مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء يستعملون أساليب تدريس الكيمياء في العملية التعليمية بدرجة كبيرة .
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استعمال أساليب تدريس الكيمياء في العملية التعليمية في ثانويات سامراء وفق متغيري (الجنس، وسنوات الخدمة). وبناءً على نتائج البحث الحالي خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .الكلمات المفتاحية : أساليب تدريس الكيمياء، الثانويات الإسلامية .

## Methods of teaching chemistry and its role in the educational process, Samarra High Schools as a model

Irfan Ali Khudair Al-Mashaykhih

### Abstract :

The aim of the current research is to identify:

1. The use of chemistry teaching methods for chemistry teachers in Samarra secondary schools.
2. Significance of differences in the use of chemistry teaching methods among chemistry teachers in Samarra secondary schools according to the variables (gender and years of service) at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ).

To achieve the two goals of the research, the researcher built a tool to measure the methods of teaching chemistry and its role in the educational process in the Islamic secondary schools in the Samarra district. Those who were randomly selected from Islamic high schools in Samarra district, and after collecting data from the sample, the data obtained from the sample were processed statistically, and the following results were reached:

1. Chemistry teachers in the secondary schools of Samarra use chemistry teaching methods in the educational process to a large extent.
2. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) in the use of chemistry teaching methods in the educational process in Samarra secondary schools according to the variables (gender and years of service).

Based on the results of the current research, the researcher came out with a set of recommendations and proposals.

**Keywords:** methods of teaching chemistry, educational process, Islamic secondary schools.

التعليمية، وتأسيساً على ما تقدم يثير الباحث تساؤلاً بحاجة الى جواب وهو: ما أساليب تدريس الكيمياء في العملية التعليمية : ثانويات سامراء أنموذجاً، وهل هناك فروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء وفقاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخدمة؟ .

#### ثانياً: أهمية البحث :

استمد هذا البحث اهميته مما يضيفه من معرفة في الجوانب الاتية :

1. ان استعمال أساليب التدريس في العملية التعليمية يعد أهم مرحلة من مراحل عملية التعليم والتعلم .
2. إلقاء الضوء على الأساليب الحديثة لتدريس مادة الكيمياء.
3. تبصير المدرسين بالأساليب الحديثة لتدريس مادة الكيمياء .
4. يساعد مدرسي مادة الكيمياء من حيث التعرف على ضرورة إعادة النظر في أساليب تدريس الكيمياء المتبعة بمراحل التعليم المختلفة لتناسب التطورات العالمية .
5. يساعد قسم الإشراف الاختصاصي في دائرة التعليم الديني من خلال تقديم واقع أساليب التدريس في الثانويات الاسلامية وتقديم المعالجات والتوصيات الضرورية لهم .

#### ثالثاً: أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء .
2. دلالة الفروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغيري :

### الفصل الأول : التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث :

إن التنوع في موضوعات محتوى وحدة الكيمياء في كتاب العلوم في الثانويات الاسلامية واحتوائه على المفاهيم الكيميائية المعقدة وتباين قدرات الطلبة، يحفز المدرس على استخدام طرائق وأساليب من شأنها ان ترفع من قدرة الطالب على استيعاب هذه الموضوعات وهذه المفاهيم وتزيد من قدرته على التعلم، وأساليب التدريس هي السبيل الناجح للتعليم والتعلم، وأثبتت ذلك العديد من الدراسات كدراسة كسابو وهارين (Csapo, and Hayen,2006) ودراسة مهدي وخلف (2009)، ودراسة الشلبي (2020)، الا ان الباحث وجد من خلال خبرته في مجال التدريس، وأخذ رأي زملائه من خلال الدورات والورش التدريبية وسابقاً في مجال الاشراف الاختصاصي كمشرف اختصاصي لمادة العلوم، ان واقع تدريس العلوم في ثانوياتنا الاسلامية مازال يعتمد على الطرائق والاساليب التقليدية، وليس لديهم اهتمام كبير في تطويرها لمواكبة التطورات العلمية، ويغيب عنهم الدور الفاعل لأساليب التدريس في تعميق الفهم الصحيح للمادة والتنوع في طرح الموضوعات والتغلب على الفروق الفردية داخل الصف والتخلص من الملل الذي ربما يعاني منه الكثير من طلبتنا في هذه الفترة بسبب تأثرهم بالمحتوى الالكتروني الذي يركز على التنوع في سرد المحتوى وايصاله بأقل وقت وأقل كلمات، ومن هنا استدل الباحث بوجود مشكلة بحثية في محيطه الذي يعمل فيه ولعدم وجود دراسات على حسب علم الباحث تناولت أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية، ومن هنا كان لابد من إجراء دراسة وصفية مسحية يتعرف من خلالها الباحث عن دور أساليب تدريس الكيمياء في رفا العملية

والتربوية والمرتبطة بصفاته وسماته الشخصية.

## الفصل الثاني :

### إطار نظري ودراسات سابقة

في هذا الفصل يستعرض الباحث الإطار النظري والدراسات السابقة ففي المحور الأول يستعرض النظريات الخاصة بمتغيرات البحث، وفي المحور الثاني يستعرض الدراسات السابقة التي استطاع الحصول عليها :

#### المحور الأول : الإطار النظري :

##### تطور أساليب التدريس :

تؤكد الفلسفة البنائية على ان الأهداف والغايات التعليمية التربوية متغيرة ومتجددة وهذا التغيير مرهون بتطور المجتمع اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً، وذلك في ضوء التغيرات والمستجدات السريعة التي يشهدها عالمنا اليوم، ومن هنا تتنوع معها استراتيجيات وطرائق واساليب تدريس العلوم تبعاً لتغير نظرة المجتمع لطبيعة عمليات التعليم والتعلم من جهة، والتحول الى بناء الطالب لمعرفته وفهمها واستعمالها من جهة اخرى (زيتون، 2007: 13)، ولقد تأثرت أساليب التدريس نتيجة جهود الباحثين والعلماء في تطوير العلوم المختلفة، حيث تم الانتقال من كون المدرس هو محور العملية التعليمية وعلى الطالب ان يصغي ويتذكر، الى المنظور الحديث الذي يجعل من الطالب هو المحور الرئيسي للعملية التعليمية مشاركاً ومفكراً وناقداً، وهذا كله لا يأتي الا بطرائق وأساليب ووسائل حديثة تواكب تطورات العصر المتسارعة في مختلف الميادين، وفي ستينيات القرن الماضي ظهرت مجموعة أساليب تدريس حديثة كأساليب موسكا موستن وسارة أشورت حيث أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس Spectrum of teaching style) طبقت هذه

أ. الجنس (ذكور / إناث) .

ب. سنوات الخدمة (5- فأقل، 10-6، 11- فأكثر) .  
وللتحقق من هدي في البحث صيغت التساؤلات الآتية :

1- ما مدى تأثير استعمال أساليب تدريس الكيمياء في العملية التعليمية لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء.  
2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء وفق متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة) .

#### رابعاً : حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية : أساليب تدريس الكيمياء .  
- الحدود البشرية : عينة من مدرسي مادة العلوم في الثانويات الإسلامية في قضاء سامراء التابعة الى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني .  
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022-2023 م .  
- الحدود المكانية : الثانويات الإسلامية في قضاء سامراء التابعة الى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية .

#### خامساً : تحديد المصطلحات :

##### 1- مفهوم أساليب التدريس :

- عرفه شبر وآخرون (2014) بأنه : الكيفية التي يتناول بها المدرس طرائق التدريس أثناء قيامه بالعملية التدريسية والذي يرتبط بخصائص وسمات المدرس الشخصية (شبر وآخرون، 2014: 9) .

- ويعرفه الباحث بأنه : كل ما يمارسه مدرس مادة الكيمياء من أنشطة تعليمية وأنماط تدريسية خاصة به داخل الصف وصولاً الى تحقيق الأهداف التعليمية

هذا بشكل واضح على شخصية الطالب ويسهم في بنائها بشكل كبير ليكون مستعداً في مواجهة المستقبل ويصبح أنساناً مستقلاً قادر على تحديد أهدافه وبلوغها لوحده (سالم والحليبي، 1998: 45).

#### أهداف أساليب تدريس الكيمياء :

- يسعى مدرس الكيمياء من خلال معرفته بأساليب التدريس الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:
  - معرفة أساليب التدريس العامة والخاصة .
  - التعرف على طرق نقل المعلومة الى الطلبة .
  - استعمال الوسائل التعليمية لتلبية حاجات الطلبة .
  - اختيار أفضل وأنسب طرائق واساليب التدريس .
  - تمكين المدرس من فهم خصائص الطلبة ومراحل نموهم لمراعاة الفروق الفردية بينهم .
  - مساعدة المدرس على تحليل السلوك التعليمي للطلاب أثناء حدوثه .
  - زيادة تحصيل الطلبة وتنمية ميولهم وتفكيرهم .
- (عايش، 2008: 183).

#### أنواع اساليب تدريس الكيمياء :

سوف يتم عرض أساليب التدريس من حيث انواعها وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى المتعلمين وذلك على النحو الآتي:

#### • أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر :

يعرف اسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من اساليب التدريس الذي يتكون من اراء وافكار المدرس الذاتية، وهو يقوم على توجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه، ويعد هذا الاسلوب من الاساليب التي تبرر استخدام المدرس للسلطة داخل الصف الدراسي، حيث نجد أن المدرس في هذا الاسلوب يسعى الى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يعتقد هو انها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى

الأساليب في تدريس مختلف العلوم، حيث وجه موسكا موستن التربويين والباحثين من إمكانية وضع واختيار الفرضيات الموضوعية والممكنة والتي تكون مستمرة ومتواجدة بين الأساليب والأهداف التربوية، وعملية البحث هذه كفيلة في مساندة التطورات الحاصلة في المجتمع بمكوناته المختلفة ومن بينها المدرسة التي تعد هي الأساس في بناء شخصية الفرد كونه اللبنة الأولى في المجتمع (أحمد، 2006: 14).

#### العوامل التي تحدد اختيار نوع اسلوب التدريس .

- تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م الى أن اسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله المدرس ويرتبط كثيراً بخصائصه الشخصية ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس هي :
  - خصائص المدرس الشخصية .
  - البنية النفسية له بكل جوانبها .
  - خبراته السابقة في مجال تخصصه .
  - مهاراته التدريسية ومدى تحكمه بها .
  - معرفته بالأساس النظري لطرائق واساليب التدريس المختلفة .
  - اتجاهاته نحو مهنته وذاته وكذا نحو مجتمعه .
  - نوع المتعلمين وخصائصهم .
- (بن حاجة، واخرون، 2012، 18-19).

#### أهمية اساليب التدريس :

إن التدريس في الوقت الحالي أصبح من اساسيات العمل التربوي، لأنه يعتمد على جملة من المعطيات (أهداف، محتوى، وسائل تعليمية، أنشطة، أساليب تدريس، عملية تقويم)، وجملة المتغيرات هذه لا بد من تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وتأخذ الأساليب أهميتها من علاقتها الجديدة في التدريس بين المدرس والطالب والأهداف، وأصبحت أساليب التدريس تحدد نزع السلوك الذي يتبعه المدرس مع طلبته، ويؤثر

الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة، وهذا الأسلوب يعد من أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردية (سويدان و الزهيري، 2018: 25).

• أسلوب التدريس القائم على استعمال افكار المتعلم :  
قسم (فلاندوز Flanders) أسلوب التدريس القائم على استعمال افكار المتعلم الى خمسة مستويات فرعية وهي :

أ . التنويه بتكرار مجموعة من الاسماء او العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها المتعلم .

ب . اعادة او تعديل صياغة الجمل من قبل المدرس والتي تساعد المتعلم على وضع الفكرة التي يفهمها .

ج . استخدام فكرة ما من قبل المدرس للوصول الى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة .

د . ايجاد العلاقة بين فكرة المدرس وفكرة المتعلم عن طريق مقارنة فكرة كل منهما .

هـ . تلخيص الافكار التي سردت بواسطة المتعلم او مجموعة المتعلمين .

ولقد أشار فلاندوز الى ان استعمال افكار المتعلمين ينمي لديهم اتجاه موجب نحو المدرس، ويلاحظ على هذا الأسلوب انه يعطي فرصة اكبر للمتعلمين لكي يصلوا الى اكتشاف افكار معينة او حقائق ومعلومات معينة، من خلال تحليل واعادة تنظيم تلك الجمل ووضعها في اطار فكري جديد، ومن طرائق التدريس المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب طريقة الاكتشاف الموجه ، والطريقة الاستقرائية .

• أسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الاسئلة :  
حاولت بعض الدراسات ان توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الاسئلة وتحصيل المتعلمين ، حيث ايدت نتائج هذه الدراسات

تذكر المتعلمين للمعلومات التي قدمها لهم ، ويبدو أن الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الاولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة . أما أسلوب التدريس غير المباشر فيعرف بانه: الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص اراء وافكار المتعلمين مع تشجيع واضح من قبل المدرس لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم .

في هذا الأسلوب فإن المدرس يسعى الى التعرف على اراء ومشكلات المتعلمين، ويحاول تمثيلها، ثم يدعوا المتعلمين الى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه (ابراهيم، 2018: 26).

• أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد :

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى المتعلمين، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز، شكرا لك، أحسنت ترتبط بنمو تحصيل المتعلمين، كما اوضحت بعض الدراسات ان هناك تأثيرا للنقد المدرس على تحصيل الطلبة فلقد تبين ان الإفراط في النقد من قبل المدرس يؤدي انخفاض في التحصيل لدى المتعلمين، وهذا الأسلوب يرتبط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب .

• أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة :

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للمتعلم، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها ان أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل المتعلم، ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز Stearwitz) التي توصلت الى ان المتعلمين الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر عالٍ من التذكر اذا ما قورنوا بزملائهم

مستوى تحصيل طلابه، حيث بينت معظم الدراسات ان حماس المدرس يرتبط ارتباطاً ذا اهمية ودلالة بتحصيل المتعلمين، وتوصلت احدى الدراسات التي اجريت على المدرسين في تخصصات الرياضيات، المواد الاجتماعية، اللغة الانكليزية، اثناء تدريسهم مجموعة من الدروس القصيرة لطلبة الصفوف الرابع، والخامس، والسادس، ان طلبية المدرس ذي الاسلوب الحماسي في التدريس، وفقاً لتقديرات مشرفيهم، فقد حصلوا على درجات اعلى من نظرائهم الذين يدرسون مع مدرس اخر اقل حماساً في تدريسه . (كوثر حسين كوجك، 2001: 274)

• اسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي :  
أوضحت بعض الدراسات ان هناك تأثيراً لاستخدام المدرس للتنافس الفردي كلياً للأداء النسبي بين المتعلمين وتحصيلهم الدراسي، حيث أوضحت احدى هذه الدراسات ان التنافس الفردي يحدث تحصيل اكبر في المواد الدراسية وذلك اذا ما قورن بالتنافس الجماعي، ومن الطرق المناسبة لاستخدام هذا الأسلوب هي طرق التعلم الذاتي والافراي (شبر وآخرون، 2018: 260-264).

• أسلوب التدريس الجمعي :  
هو أسلوب يجمع بين المحاضرة والمناقشة في آن واحد، وتعني ان يحاضر المدرس قليلاً ويناقش قليلاً، وقد يكون الوقت طويلاً او قصيراً حسب ما يرى المدرس، ومن مزايا هذا الأسلوب أنه يهتم بالمادة الدراسية ويهتم ايضاً بإشراك الطلبة في آن واحد، كما أنه يدفع الملل عن الطلبة ويزيد من تشوقهم للمادة، وهذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً في التعليم المدرسي لأن اعداد الطلبة في الصف يسمح بذلك (Gi-lakjani,2012: 54).

وجهة النظر القائلة أن تكرار اعطاء الاسئلة للمتعلمين يرتبط بنمو التحصيل لديهم ، فقد توصلت احدى هذه الدراسات كدراسة (هيوز Hughes) التي اجريت على ثلاث مجموعات من المتعلمين بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي :

في المجموعة الاولى يتم تقديم اسئلة عشوائية من قبل المدرس، وفي المجموعة الثانية يقدم المدرس الاسئلة بناءً على نمط قد سبق تحديده. اما المجموعة الثالثة يوجه المدرس فيها الاسئلة للمتعلمين الذين يرغبون في الاجابة فقط، وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة الى انه لا توجد فروق دالة بين تحصيل المتعلمين في المجموعات الثلاث، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل المتعلمين (سويدان والزهيدي، 2018 : 47).

• اسلوب التدريس القائم على وضوح العرض او التقديم :

والمقصود هنا بوضوح العرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلابه من استيعابها، حيث اوضحت بعض الدراسات ان وضوح العرض ذي تأثير فاعل في تقديم تحصيل المتعلمين، فقد اظهرت احدى الدراسات التي اجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية . طلب منهم ترتيب فاعلية معلمهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المدرس من الدرس على مدى عدة ايام متتالية، ان الطلاب الذين اعطوا مدرسهم درجات عالية في وضوح اهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم اعلى من اولئك الذين اعطوا مدرسهم درجات اقل في هذه المتغيرات .

• اسلوب التدريس الحماسي للمدرس :  
لقد حاول العديد من الباحثين دراسة اثر حماس المدرس باعتباره اسلوب من اساليب التدريس على

يصبح موقفاً سيكولوجياً معقداً. اما المرحلة الثالثة: فإن المدرس يحاول ان يقف على مدى تأثيره في المتعلمين وبالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس ويحاول ان يستفيد بهذه المتابعة في عملية التدريس (شبر وآخرون، 2018: 264 - 265).

#### • أسلوب التدريس العملي :

هو أسلوب يعتمد على التعلم بالتطبيق أو الممارسة، وهذا الأسلوب يستخدم مع المواد أو المواضيع التي تعتمد على المختبرات، كأن يقوم المدرس بعرض تجربة اولاً أو تطبيق عملي ومن ثم يطلب من الطلبة إعادة القيام به، وهذا الأسلوب مهم جداً، حيث يربط النظرية بالتطبيق وهو طريقة مثالية للتعليم وتزويد الطلبة بالمهارات العملية اللازمة، وهو إشراك الطلبة في العملية التعليمية، كما انه يكشف عن ميول الطلبة ويربطها بالواقع .

وهناك أساليب أخرى تعتمد على التكنولوجيا في التدريس، كالتدريس باستعمال الحاسب الآلي او الموبايل او التابلت او الانترنت او السبورة الذكية وجهاز العرض داتا شو وغيرها كثير، ولكن اغلب هذه الوسائل تخضع لما ذكرناه سابقاً على سبيل المثال: بالإمكان استعمال الحاسب الآلي مع أسلوب التدريس العملي من خلال المعامل الافتراضية الموجودة على الحاسب والتي تعطي نتائج صحيحة ومعتمدة واكثر سلامة وسهولة في التدريس (الخولي، 2000: 83 - 86).

ومن خلال ما تقدم يتضح ان عملية التدريس تسير وفقاً لمرحلة ثلاث رئيسية هي :

- 1- مرحلة التخطيط او ما قبل التفاعل .
- 2- مرحلة التنفيذ او التفاعل .
- 3- مرحلة ما بعد التنفيذ او المتابعة .

المرحلة الاولى : وهي مرحلة التخطيط فهي مرحلة النشاط الذهني للدرس يهدف الى تحديد الاهداف واختيار افضل السبل لتحقيقها ، فهي مرحلة خالية من التفاعل ، وذلك لانها تتم خارج الصف .

والمرحلة الثانية: فتبدأ بمواجهة المدرس بطلابه وذلك فهي مرحلة تفاعل حي، وهي مرحلة سريعة بأحداثها وما كان يبدو منطقياً في مرحلة التخطيط

جدول (1) دراسات سابقة محلية وعربية

المحور الثاني : دراسات سابقة :

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	العيبة وحجمها	أداة الدراسة	أهم النتائج
1	باقر (2011)	دور أساليب التدريس في تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين عقلياً	العراق	التعرف على أساليب التدريس في تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين عقلياً من قبل هيئة التدريس ، و تطوير المناهج التعليمية المناسبة لاحتياجاتهم واختيار الطرق التعليمية الخاصة بالمتفوقين عقلياً	50 مدرس ومدرسة	استبانة	توصلت الباحثة الى ان هناك (10) فقرات اتفقت عليها عينة البحث بدرجة نامة وبنسبة اتفاق 100% وهذه الفقرات هي: اغرس روح المثابرة والتنافس السليم لدى التلاميذ. أدرب التلاميذ على التفكير في حل المشكلات . ادرب التلاميذ على التفكير الموضوعي . اشجع على العلاقة الودية بين التلاميذ . استخدم اساليب واستراتيجيات متنوعة في التدريس . استخدم اساليب التقرير المناسبة . اوجه التلاميذ لقراءة الكتب المتبوعة اعمل على تنويع اساليب التقويم . اعرض التلاميذ على الربط بين المواد الدراسية والتكامل بينها .
2	برياك (2019)	واقع الأساليب التدرسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5 - 10 ) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في حافظلة نابلس	فلسطين	التعرف الى واقع الأساليب التدرسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5 - 10 ) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في حافظلة نابلس	68 معلماً ومعلمة	استبانة ومقابله	أظهرت النتائج ان درجة معرفة معلمي الرياضيات بطرق واساليب التدريس الحديثة جاءت مرتفعة ، وان غالبية معلمي الرياضيات يستخدم الطرق الحديثة اكثر من الطرق الاعتيادية في تدريس مادة الرياضيات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معرفة المعلمين باستخدام اساليب التدريس الحديثة واستخدامها والصعوبات التي تواجههم في استخدامها تعزى لتغير الجنس والزهل الأكاديمي والدورات التدريبية ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات معرفة المعلمين باستخدام اساليب التدريس الحديثة واستخدامها والعوقات وفقاً لتغير سنوات الخدمة ولصالح (10 - 15) سنة .

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	العينة وحجمها	أداة الدراسة	أهم النتائج
3	الشليبي (2020)	دور أساليب التدريس الحدِيثية في تدريس مادة الرياضيات للصفوف الثلاثة الاولى بمدارس لواء الشوبك من جهة نظر المعلمين في الأردن	الأردن	الكشف عن دور أساليب التدريس الحدِيثية في تدريس مادة الرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى بمدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين في الأردن	129 معلماً ومعلمة	استبانة	أظهرت النتائج ان عموم الأداة حصلت على متوسط كلي (4,36) من 5) وحصل مجال التهيئة للتدريس على اعلى متوسط بلغ (4,70) ثم مجال اساليب التعلم بمتوسط (4,16) واخيراً مجال انماط التعلم بمتوسط (4,21) وجميعها بتقدير مرتفعة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات تعزى (للجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ، في حين تبين وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات لاساليب التدريس تبعاً لتغيير الجنس وكانت لصالح الذكور في المجالين الاول والثالث، اما المجال الثاني كان لصالح الاناث.
4	هاجر ، وأخرون (2021)	أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطلاب - دراسة ميدانية بشعبة علم اللكية - قالة	الجزائر	إبراز فاعلية أساليب التدريس في جودة التكوين العلمي ، وتقييم الأساليب التدريسية من وجهة نظر الطلبة ، وإبراز الأساليب التدريسية الأكثر استخدامها	50 طالباً	استبيان	- نقص انعدام المخرجات الميدانية التي تمكن الطالب من الاحتكاك بمجال تخصصه . - يستخدم الاستاذ عدة طرق تدريسية من اجل توصيل المعارف والمعلومات للطلبة من بينها العرض الشفهي للمحاضرة - هناك عدة معوقات تقف أمام الإستخدام الجيد لأساليب التدريس - إعتاد هيئة التدريس على الأسلوب النظري . - عدم إهمال القدرات الإبداعية للطلبة . - صعوبة التأثير والتأثر بين الاستاذ والطلاب .

### الفصل الثالث :

#### منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن الفصل الحالي عرضاً لمنهجية البحث المستعملة، والإجراءات التي اتبعت لتحقيق هدي البحث، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهجية البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي الذي يُعرف على أنه استقصاء لظاهرة تعليمية أو نفسية كما هي قائمة في الحاضر بهدف تشخيصها والكشف عنها ومعرفة العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى (العزاوي، 2008: 97).

ثانياً : إجراءات البحث :

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدرسي مادة العلوم في الثانويات الإسلامية في محافظة صلاح الدين التابعة الى دائرة التعليم الديني

والدراسات الإسلامية في ديوان الوقف السني للعام الدراسي 2022-2023م. والبالغ عددهم ( 38 ) مدرساً ومدرسة بواقع (23) مدرساً وبنسبة (61%) و(15) مدرسة وبنسبة (39%)، موزعين على (24) ثانوية في عموم المحافظة .

عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (14) مدرس ومدرسة لمادة العلوم وبنسبة (37%) من مجتمع البحث، وهذا العدد الصغير للعينة تم اختياره وفقاً لعنوان البحث الذي اقتصر على الثانويات الإسلامية في قضاء سامراء فقط والمُقر من قبل لجنة السمنار في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، كما وان الباحث هو احد الكوادر التدريسية في الثانويات الإسلامية، وهذا يدل على ان اختيار العينة تم بالطريقة القصدية (اللاعشوائية) بواقع (9) مدرسين وبنسبة (64%)، و(5) مدرسات وبنسبة (36%) والجدول أدناه يوضح ذلك :

جدول (2) أفراد عينة البحث موزعة بحسب الجنس وسنوات الخدمة

المجموع	الجنس		سنوات الخدمة	ت
	إناث	ذكور		
2	0	2	5 - فأقل	1
3	1	2	6 - 10	2
9	4	5	11 - فأكثر	3
14	5	9	المجموع	

وسنوات الخدمة)، وبعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وإجراء دراسة استطلاعية ملحق (1)، قام الباحث ببناء المقياس، ويتألف هذا المقياس بصورته الأولية من (26) فقرة ملحق (2)، تصف أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية، ومن اجل تفسير النتائج تم استعمال مقياس

أداة البحث :

أولاً : مقياس اساليب تدريس الكيمياء :

لتحقيق هدف البحث الحالي المتعلق بقياس أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية : ثانويات سامراء أنموذجاً، والتعرف على دلالة الفروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء تبعاً لمتغيرات (الجنس،

بتحويل سلم ليكرت الى خمس فترات متساوية الطول تبلغ (0،8)، ويكون الحكم بحسب الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ودرجة الاستخدام كما يوضحها الجدول أدناه :

ليكرت الخماسي، كونه يُعد أكثر المقاييس استعمالاً لسهولة وفهم توازن درجاته، حيث وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأوزانها (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وأجرى الباحث إجراء يقتضي

جدول (3) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت والنسبة المئوية المقابلة لكل خلية ودرجة الاستعمال

المتوسط	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
من 1،7 - 1	35% - 20%	ضعيفة جداً
من 2،5 - 1،8	51% - 36%	ضعيفة
من 3،3 - 2،6	67% - 52%	متوسطة
4،1 - 3،4	83% - 68%	عالية
5 - 4،2	100% - 84%	عالية جداً

أ- استخراج القوة التمييزية لل فقرات :  
تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات المقياس في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين (contrasted groups) واتبع الباحث الخطوات الآتية :  
1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. إذ تضمنت كل استمارة (26) فقرة .  
2- رتبت درجات افراد العينة بحسب استجابتهم على المقياس من اعلى الى ادنى درجة .  
3- تعيين ال (50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (7) استمارات، فضلاً عن (50%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (7) استمارات، وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (14) استمارة، فتم اعتماد التجزئة النصفية للعينة .  
4- حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات عينة التحليل الاحصائي باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وعدت القيمة

التحليل المنطقي لفقرات المقياس :  
عرض المقياس بصورته الأولية ملحق(2)، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الكيمياء وعددهم (6) محكمين ملحق(3)، وقد تم اجراء بعض التعديلات البسيطة لبعض الفقرات ليصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (26) فقرة ملحق (4)، تصف أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية : ثانويات سامراء أنموذجاً.

التحليل الإحصائي للفقرات :  
لجأ الباحث الى أسلوبي المجموعتين الطرفيتين، وعلاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس في عملية تحليل الفقرات، إذ طبق المقياس على عينة بلغت (14) مستجيباً من مدرسي مادة العلوم في الثانويات الاسلامية في قضاء سامراء .  
وفيما يأتي توضيحاً للخصائص الإحصائية للفقرات:

المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2،179) عند درجة حرية (12)، ومستوى دلالة (0،05)، وكانت جميع الفقرات مميزة، وعليه فقد أبقى الباحث على جميع الفقرات كون قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول ادناه يوضح ذلك :

الجدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب تدريس الكيمياء

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3.536	0.37796	4.8571	0.37796	4.1429	1
2.683	0.48795	4.7143	0.69007	3.8571	2
2.402	0.37796	4.8571	0.69007	4.1429	3
2.216	0.48795	4.7143	0.89974	3.8571	4
2.402	0.37796	4.8571	0.69007	4.1429	5
2.500	0.48795	4.7143	0.57735	4.0000	6
2.941	0.48795	4.7143	0.75593	3.7143	7
2.216	0.48795	4.7143	0.89974	3.8571	8
2.847	0.37796	4.8571	1.27242	3.4286	9
3.538	0.37796	4.8571	1.11270	3.2857	10
3.363	0.37796	4.8571	0.69007	3.8571	11
3.578	0.37796	4.8571	0.75593	3.7143	12
2.563	0.37796	4.8571	1.27242	3.5714	13
3.500	0.53452	4.5714	0.53452	3.5714	14
3.618	0.48795	4.7143	1.15470	3.0000	15
6.928	0.37796	4.8571	0.78680	2.5714	16
3.612	0.37796	4.8571	0.97590	3.4286	17
3.286	0.37796	4.8571	0.57735	4.0000	18
2.309	0.37796	4.8571	1.25357	3.7143	19
5.774	0.37796	4.8571	0.53452	3.4286	20
2.378	0.54352	4.4286	0.97590	3.4286	21
3.363	0.37796	4.8571	0.69007	3.8571	22
2.496	0.48795	4.7143	1.27242	3.4286	23
3.286	0.37796	4.8571	0.57735	4.0000	24
4.000	0.37796	4.8571	1.06904	3.1429	25
3.834	0.48795	4.7143	0.48795	3.7143	26

ب- استخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس :  
التائج إن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة التائية الجدولية البالغة لاستخراج علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخراج معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت (0.532) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12) والجدول أدناه يوضح ذلك :

الجدول (5) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.05)
1	0.681	دالة	11	0.664	دالة	21	0.643	دالة
2	0.692	دالة	12	0.789	دالة	22	0.580	دالة
3	0.595	دالة	13	0.712	دالة	23	0.676	دالة
4	0.684	دالة	14	0.701	دالة	24	0.693	دالة
5	0.603	دالة	15	0.708	دالة	25	0.707	دالة
6	0.720	دالة	16	0.862	دالة	26	0.716	دالة
7	0.654	دالة	17	0.739	دالة			
8	0.684	دالة	18	0.716	دالة			
9	0.761	دالة	19	0.632	دالة			
10	0.667	دالة	20	0.761	دالة			

حساب القوة التمييزية لل فقرات بأسلوبي المجموعتين الطرفين، وكذلك عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

#### مؤشرات ثبات المقياس :

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس (الثبات)، طبقت معادلة إلفا - كرونباخ على درجات افراد العينة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس بهذا المؤشر (0.95) وهو معامل ثبات عال ويمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث، كما أشارت اليه أدبيات القياس .

#### التطبيق النهائي لأداة البحث :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة

#### مؤشرات صدق المقياس :

وقد اعتمدت المؤشرات الآتية في تقرير صدق الاختبار :

#### أ - الصدق الظاهري ( Face Validity ) :

استعمل الباحث هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الكيمياء ملحق (2)، والأخذ بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس (المذكور في صلاحية الفقرات صفحة (14))

#### ب - الصدق البنائي ( Construct Validity ) :

حصل الباحث على هذا المؤشر للمقياس من خلال

تدريس الكيمياء وفق متغيري الجنس وسنوات الخدمة .

## الفصل الرابع :

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها ومناقشتها وفق أهداف البحث فضلاً عن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

الهدف الأول: التعرف على مدى استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء .

تحقيقاً للهدف الأول وبعد جمع البيانات المستحصلة من تطبيق مقياس أساليب تدريس الكيمياء على مدرسي مادة الكيمياء (الذكور والإناث)، تشير المعالجات الإحصائية ان المتوسط الحسابي (109.6429)، بينما كان المتوسط الفرضي (78)، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية بالمتوسط النظري بوساطة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (25.651) هي أكبر من القيمة التائية النظرية البالغة (2.160) عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05)، يوهذا يعني ان هنالك فرق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء ولصالح العينة بمعنى ان لديهم استعمال لأساليب التدريس والجدول أدناه يوضح ذلك :

البحث (أساليب تدريس الكيمياء) أصبحت أداة البحث جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (4)، وتم تطبيق أداة البحث عبر الانترنت من خلال الموقع :

(<https://forms.gle/DB1oZUN66aNoLHHW9>)

واستمرت مدة التطبيق (5) أيام بعد الإعلان عنه ونشره عبر مجموعة الواتساب التي تضم مدرسي مادة العلوم لمحافظة صلاح الدين وبالتعاون مع شعبة اشراف صلاح الدين في سامراء من تاريخ 21/12/2022م الى 25/12/2022م .

ثانياً - الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات بحثه، وعلى النحو الآتي :

1. الاختبار التائي ( T-Test ) لعينتين مستقلتين. لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس (أساليب تدريس الكيمياء).
2. معامل ارتباط «بيرسون» لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .
3. معادلة الفا - كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرات .
4. النسب المئوية لحساب نسبة اتفاق الخبراء على فقرات مقياس أساليب تدريس الكيمياء .
5. تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفرق في أساليب

### جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للفقرات المعبرة عن استعمال أساليب تدريس الكيمياء والقيم التائية للاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيم التائية	
				المحسوبة	الجدولية
استعمال أساليب تدريس الكيمياء	109.6429	15.99330	78	25.651	2.160
مستوى الدلالة (0.05)					دالة

والاتصالات حسب متغير الجنس، استعمل الباحث اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.444) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.179) عند مستوى الدلالة (0.05)، ودرجة حرية (12)، والجدول أدناه يوضح ذلك :

1- الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء في ثانويات سامراء عند مستوى دلالة ( 0.05 ) تبعاً لمتغيري (الجنس وسنوات الخدمة).

أ- متغير الجنس : (ذكور، إناث)  
للتعرف على الفروق في إجابات عينة البحث على فقرات مقياس درجة استعمال تكنولوجيا المعلومات

جدول (7) نتائج اختبار ( t-test ) للعينات المستقلة لتأثير متغير الجنس

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	2.179	1.444	16.39953	105.2222	9	ذكور
			13.04990	117.6000	5	إناث

بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (2.545) أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.982) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجتي حرية ( 2 - 11 ) والجدول أدناه يوضح ذلك :

ب - متغير سنوات الخدمة : ( 1-5 ، 6-10 ، 11- فأكثر )

استعمل الباحث تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير (سنوات الخدمة) لعينة البحث على مقياس أساليب تدريس الكيمياء، وأظهرت النتائج

جدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في استخدام عينة البحث أساليب تدريس الكيمياء وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	3.982	2.545	526.024	2	1052.048	بين المجموعات
			206.652	11	2273.167	داخل المجموعات
				13	3325.214	الكلية

أولاً: استعمال أساليب تدريس الكيمياء لدى مدرسي مادة الكيمياء في ثانويات سامراء .  
أظهرت النتائج أن مدرسي مادة الكيمياء في الثانويات الإسلامية في سامراء يستعملون أساليب

تفسير النتائج ومناقشتها :  
سيناقش الباحث النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها في ضوء مؤشراتنا على وفق الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

به بعض الدراسات السابقة كدراسة باقر (2011)، ودراسة بريك (2019)، وتختلف مع دراسة الشلبي (2020)، ودراسة هاجر وآخرون (2021)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان جميع مدرسي مادة الكيمياء يدركون المعرفة الكافية باستعمال اساليب التدريس ودورها الفاعل في العملية التعليمية والحصول على تعلم وتعليم أفضل لطلبتهم، وان ما ينطبق على الذكور هو نفسه ينطبق على الإناث في استعمال أساليب التدريس وأيضاً في دخول الدورات والورش التدريبية الخاصة بطرائق وأساليب التدريس، وهذا كله أسهم في عدم وجود فروق في استجابات الذكور والإناث حول استعمال أساليب تدريس الكيمياء .

ب - متغير سنوات الخدمة : أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استعمال أساليب تدريس الكيمياء تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة كدراسة بريك (2019)، ودراسة الشلبي (2020)، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان جميع مدرسي مادة الكيمياء بحاجة الى استعمال أساليب التدريس بغض النظر عن سنوات خدمتهم كونها تساعدهم في رفق العملية التعليمية، وكذلك شمول كل المدرسين بالدورات والورش التدريبية الخاصة بطرائق واساليب التدريس، ومن أسباب عدم وجود فروق أيضاً هو ان مدرسي مادة الكيمياء هم خريجو كلية التربية التي تدرس مادة طرائق التدريس من ضمن مناهجها مما جعل مدرس الكيمياء ممتلكاً معرفة كافية في طرائق وأساليب التدريس، وكذلك متابعة المشرف الاختصاصي وحرصه على ان يستعمل مدرس مادة الكيمياء طرائق وأساليب تدريس متناسقة مع المادة وموضوعاتها، وهذا ما جعلهم متساوين في استعمال أساليب التدريس .

تدريس الكيمياء وبدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة كدراسة باقر (2011)، ودراسة بريك (2019)، ودراسة الشلبي (2020)، وتختلف مع دراسة هاجر وآخرون (2021)، وتتفق هذه النتيجة مع التوجه العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية من خلال توصياتها وتأكيداتها على استعمال أساليب تدريس متنوعة في العملية التعليمية لتنوع الوسائل التعليمية في الوقت الراهن، ويرى المختصون في مجال طرائق وأساليب التدريس ان استعمال اساليب التدريس من شأنه ان يرفع من مستوى تحصيل الطلبة، ويجعل المادة أكثر قبولاً لدى الطلبة وأسهل فهماً لديهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الدورات التدريبية في مجال طرائق وأساليب التدريس التي تنظمها دائرة التعليم الديني للمدرسين سنوياً والتي تتيح لهم فرصة أكبر للتعرف على انواع أساليب التدريس وأهميتها في العملية التعليمية وتزيد من قدرتهم على استعمالها داخل الصفوف الدراسية، وكذلك موضوعات مادة الكيمياء في كتاب العلوم العامة متنوعة من حيث المضمون بين النظرية والعملية مما جعل مدرس الكيمياء ملزم باستعمال أساليب تدريس متنوعة ومتوافقة مع الموضوع بغية حصول الطلبة على فهم أعمق وأوسع للمادة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .

ثانياً: التعرف على دلالة الفروق في استعمال أساليب تدريس الكيمياء في ثانويات سامراء عند مستوى دلالة (0.05) تبعاً لمتغيري (الجنس وسنوات الخدمة).

تمت مناقشة نتائج هذا الهدف على النحو الآتي :

أ- متغير الجنس : أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استعمال أساليب تدريس الكيمياء في ثانويات سامراء تبعاً لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت

حوافز مالية ومعنوية لهم لفتح باب التنافس فيما بينهم .

5. إعطاء فرصة لأغلب المدرسين في التقديم للدراسات العليا ومنحهم الإجازات الدراسية لإمكانية دراسة تخصص طرائق تدريس الكيمياء، كونه تخصص مهم جداً للعاملين في مجال التربية والتعليم .

#### رابعاً: المقترحات :

1. إجراء دراسة عن أساليب التدريس وعلاقتها بنسب النجاح التي يحققها الطلبة في الامتحانات .
2. إجراء دراسة عن تقويم اساليب التدريس لدى مدرسي مادة الكيمياء .
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في محافظات اخرى .
4. إجراء دراسة تجريبية عن أثر استعمال أساليب تدريس الكيمياء في تحصيل الطلبة لمادة العلوم العامة.
5. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في تخصصات علمية او إنسانية أخرى .

#### المصادر والمراجع

##### أولاً: المصادر العربية :

1. ابراهيم، هيثم صالح ( 2018): طرائق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن .
2. أحمد، عطا الله (2006): أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
3. باقر، ندى عبد (2011): دور أساليب التدريس في تنمية قدرات التلاميذ المتفوقين عقلياً، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (74)، العراق .

#### ثانياً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

1. إن مدرسي مادة الكيمياء في الثانويات الاسلامية في سامراء لديهم وعي ومعرفة كافية في مجال طرائق وأساليب التدريس .
2. ان مدرسي مادة الكيمياء في الثانويات الإسلامية في سامراء يستعملون أساليب التدريس وبشكل فاعل وبدرجة كبيرة ويهتمون بها .
3. حرص دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية على امتلاك مدرسيها معلومات وافية في مجال طرائق وأساليب التدريس .
4. ان مدرسي مادة الكيمياء بغض النظر عن جنسهم وسنوات خدمتهم يدركون أهمية أساليب التدريس في العملية التعليمية .

#### ثالثاً: التوصيات :

بناءً على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

1. تنظيم دورات وورش تدريبية دورية في مجال طرائق وأساليب التدريس لمدرسي مادة الكيمياء للبحث عن أحدث الأساليب التدريسية لمواكبتها وإطلاع المدرسين عليها .
2. تطوير المناهج بما يتلاءم والحداثة والمعاصرة ومتطلباتها .
3. تنظيم دليل لتدريس مادة الكيمياء وفق معايير عالمية متضمناً أحدث الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية ليكون عمل المدرس منظم وفق الدليل للحصول على أفضل النتائج في المستقبل .
4. تذليل الصعوبات والمعوقات أمام مدرسي مادة الكيمياء في استعمال أساليب التدريس، وتقديم

4. بريك، براء باسل عبد الفتاح (2019): واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس مادة الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا (5 - 10) من وجهة نظر معلمها ومشرفيها في محافظة نابلس، اطروحة دكتوراه منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين .
5. بن حاجة، الذهبي البشير، ومشري عبد الغني (2012)، أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .
6. الخولي، محمد علي (2000): أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن .
7. زيتون، عايش محمود (2008): أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن .
8. \_\_\_\_\_ (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن .
9. سالم، مهدي محمود، وعبد اللطيف بن حمد الخليبي (1998): التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2، دار الفكر العربي، المملكة العربية السعودية .
10. سويدان، سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري (2018): اتجاهات حديثة في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، ط1، دار الابتكار للنشر والتوزيع، الأردن .
11. شبر، خليل ابراهيم، وعبد الرحمن جامل، وعبد الباقي ابو زيد (2014): أساسيات التدريس، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن .
12. الشليبي، نجوى محمد موسى (2020): دور أساليب التدريس الحديثة في تدريس مادة الرياضيات للصفوف الثلاثة الأولى بمدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (17)، ص 98 - 121، الأردن .
13. العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن .
14. كوجك، كوثر حسين (2001): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، مصر .
15. مهدي، باسم علي، ومؤيد سعيد خلف (2009): أثر استعمال أسلوبيين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة العربية، مجلة ديالى، العدد (41)، العراق .
16. هاجر، بورقة، ولكحل صباح، وملايكية أسمهان (2021): أساليب التدريس وأثرها في جودة التكوين العلمي للطالب - دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات قالم، رسالة ماجستير منشورة، جامعة 08 ماي قالم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر .
- ثانياً: المصادر الأجنبية :
17. Csapo, N, Hayen, R (2006): The role of learning styles in the teaching/learning process, Journal Issues in Information Systems, vol (7), No (1), pp 129-133 .
18. Gilakhani, A, Pourhosein (2012): A Match or Mismatch Between Learning Styles of the Learners and Teaching Styles of the Teachers, I.J. Modern Education and Computer Science, Vol (11), No (5), pp 51-60 .

## الملاحق

## ديوان الوقف السني

## دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

## استبانة استطلاعية

عزيزتي المدرسة ... عزيزي المدرس

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة عن « أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية: ثانويات سامراء انموذجاً » ، ونظراً لخبرتكم في مجال التدريس يأمل الباحث تعاونكم في تحديد أساليب التدريس التي ترونها مناسبة للطلبة وحسب النماذج أدناه :

1. أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر .
2. أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد .
3. أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة .
4. أسلوب التدريس القائم على استعمال افكار الطلبة .
5. أسلوب التدريس القائم على تنويع وتكرار الأسئلة .
6. أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض والتقديم .
7. أسلوب التدريس القائم التنافس الفردي .
8. أسلوب التدريس الحماسي للمدرس .
9. أسلوب التدريس الجمعي او التعاوني .
10. أسلوب التدريس العملي .

الباحث

م.م. عرفان علي خضير

## ملحق (2)

ديوان الوقف السني  
دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

## استبانة آراء المحكين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ « أساليب تدريس الكيمياء ودورها في العملية التعليمية : ثانويات سامراء أنموذجاً » وقد اعتمد الباحث في بناء المقياس على مجموعة من الخطوات أولاً: توجيه سؤال استطلاعي لعينة من مدرسي مادة الكيمياء في الثانويات الإسلامية من مجتمع البحث نفسه، وعددهم (10) مدرسين ومدرسات . ثانياً: الاطلاع على مقاييس الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التدريس وهي: مقياس (باقر، 2011)، ومقياس (الشليبي، 2020)، ومقياس (هاجر وآخرون، 2021). ثالثاً: الاطلاع على المصادر والمراجع والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، ويعرّفُ الباحثُ أساليب التدريس بأنّها: كل ما يمارسه مدرس الكيمياء من أنشطة تعليمية وأنماط تدريسية خاصة به داخل الصف وصولاً الى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والمرتبطة بصفاته وسماته الشخصية، ويتألف المقياس من (26) فقرة تصف أساليب تدريس الكيمياء، علماً أنّ بدائل المقياس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأوزانها (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

أستاذي الفاضل.... فيما يأتي نعرض على جنابكم المقياس، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال البحث العلمي يرجى تفضلكم بإبداء آرائكم بما يأتي:

- مدى صلاحية كل فقرة كونها - صالحة - غير صالحة - تحتاج إلى تعديل.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.
- أية ملاحظات أخرى.

مع وافر الشكر والتقدير

الباحث

م . م . عرفان علي خضير

ت	الفقرات	البيانات				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اساليب التدريس مهمة في تطوير تدريس مادة الكيمياء .					
2	أشعر بأهمية تدريب مدرس الكيمياء على استخدام اساليب التدريس .					
3	اساليب التدريس المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة تحفز الطلبة على التعليم .					
4	تعد اساليب التدريس من الضروريات الملحة لمدرس الكيمياء .					
5	ارى ان اساليب التدريس تسهل عملية التدريس .					
6	اساليب التدريس تنمي المشاركة الفاعلة في المناقشات الصفية .					
7	اساليب التدريس تشجع الطلبة على الضبط الذاتي .					
8	اساليب التدريس تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير العلمي .					
9	اساليب التدريس تساعد المدرس على عرض المادة العلمية بصورة دقيقة .					
10	اساليب التدريس تربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة .					
11	اساليب التدريس تساعد المدرس في اختيار طريقة التدريس المناسبة .					
12	اساليب التدريس تساعد المدرس في تحقيق الاهداف التربوية والسلوكية .					
13	اساليب التدريس تساعدني في تنظيم وقت الدرس .					
14	السمات الشخصية للمدرس تحدد اختيار نوع اسلوب التدريس .					
15	اساليب التدريس تؤثر في نمو مستويات تحصيل الطلبة .					
16	اساليب التدريس تقلل الفروق الفردية بين الطلبة .					
17	اساليب التدريس تنمي الذكاءات المتعددة للطلبة .					
18	اساليب التدريس تقضي على سلبيات التعلم التقليدي مثل: ( قلة التركيز ، التعاس اثناء الدرس ، ..... الخ )					
19	اساليب التدريس تزيد من ثقة المدرس بنفسه وتضبط تحركاته داخل الصف .					
20	اساليب التدريس تساعد المدرس في التدرج بالمادة من السهل الى الصعب ( من البسيط الى المعقد).					
21	اساليب التدريس تحافظ على وحدة الموضوع اثناء الدرس .					
22	تعمل اساليب التدريس على توجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه داخل البيئة المدرسية.					
23	اساليب التدريس تساعدني في اكتشاف افكار ومعلومات جديدة للطلبة تسهم في عمليات التعلم .					
24	اساليب التدريس العملية تزود الطلبة بالمهارات اللازمة وتربطها بالواقع .					
25	اساليب التدريس تشجع الطلبة على التنافس الفردي .					
26	اساليب التدريس تساعدني في التعرف على خصائص المتعلمين وميولهم .					

اسم التدريسي : .....  
اللقب العلمي : .....  
مكان العمل : .....  
التخصص : .....

## ملحق (3)

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

## أسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. نصيف جاسم عبيد	طرائق تدريس الفيزياء	وزارة التربية/ الكلية التربوية المفتوحة
2	أ. د. فالح عبد الحسن عويد	طرائق تدريس كيمياء	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د. عدنان حكمت البياتي	طرائق تدريس كيمياء	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د. سوزان دريد احمد	طرائق تدريس كيمياء	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
5	أ.م.د. سهاد عبد الأمير عبود	طرائق تدريس كيمياء	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
6	أ.م.د. عامر مهدي صالح	القياس والتقويم	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

## ملحق (4)

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

## المقياس بصورته النهائية

عزيزتي المدرسة / عزيزي المدرس

تحية طيبة ..

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات وعددها (26) فقرة وهذه الفقرات لا تمثل بأي حال من الأحوال تقييماً، كما وليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. لذا يرجى اختيار البديل الذي يناسبك من خلال وضع علامة (✓) أمام البديل الذي ينطبق عليك، ويؤكد الباحث أن فقرات هذا المقياس سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستحاط بالسرية التامة فلا حاجة لكتابة الاسم. مع وافر الشكر.

الباحث

عرفان علي خضير

المعلومات المطلوبة :

يرجى وضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب .

1- الجنس : ذكر  أنثى 2- عدد سنوات الخدمة : (5- فأقل)  (6-10)  (11- فأكثر)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	اساليب التدريس مهمة في تطوير تدريس مادة الكيمياء .			
2	أشعر بأهمية تدريب مدرس الكيمياء على استخدام اساليب التدريس .			
3	اساليب التدريس المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة تحفز الطلبة على التعليم .			
4	تعد اساليب التدريس من الضروريات الملحة لمدرس الكيمياء .			
5	ارى ان اساليب التدريس تسهل عملية التدريس .			
6	اساليب التدريس تنمي المشاركة الفاعلة في المناقشات الصفية .			
7	اساليب التدريس تشجع الطلبة على الضبط الذاتي .			
8	اساليب التدريس تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير العلمي .			
9	اساليب التدريس تساعد المدرس على عرض المادة العلمية بصورة دقيقة .			
10	اساليب التدريس تربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة .			
11	اساليب التدريس تساعد المدرس في اختيار طريقة التدريس المناسبة .			
12	اساليب التدريس تساعد المدرس في تحقيق الاهداف التربوية والسلوكية .			
13	اساليب التدريس تساعدني في تنظيم وقت الدرس .			
14	السمات الشخصية للمدرس تحدد اختيار نوع اسلوب التدريس .			
15	اساليب التدريس تؤثر في نمو مستويات تحصيل الطلبة .			
16	اساليب التدريس تقلل الفروق الفردية بين الطلبة .			
17	اساليب التدريس تنمي الذكاءات المتعددة للطلبة .			
18	اساليب التدريس تقضي على سلبيات التعلم التقليدي مثل: ( قلة التركيز ، التعاس اثناء الدرس ، ..... الخ )			
19	اساليب التدريس تزيد من ثقة المدرس بنفسه وتضبط تحركاته داخل الصف .			
20	اساليب التدريس تساعد المدرس في التدرج بالمادة من السهل الى الصعب ( من البسيط الى المعقد).			
21	اساليب التدريس تحافظ على وحدة الموضوع اثناء الدرس .			
22	تعمل اساليب التدريس على توجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه داخل البيئة المدرسية .			
23	اساليب التدريس تساعدني في اكتشاف افكار ومعلومات جديدة للطلبة تسهم في عمليات التعلم .			
24	اساليب التدريس العملية تزود الطلبة بالمهارات اللازمة وتربطها بالواقع .			
25	اساليب التدريس تشجع الطلبة على التنافس الفردي .			
26	اساليب التدريس تساعدني في التعرف على خصائص المتعلمين وميولهم .			

